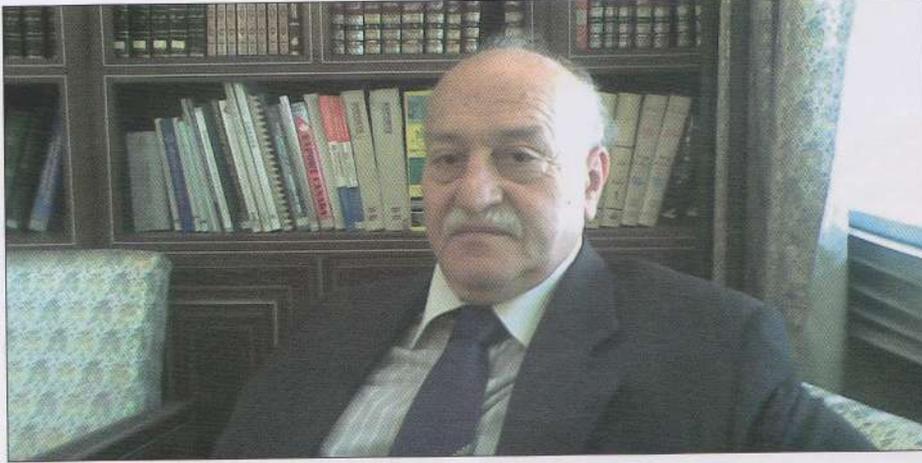


نائب رئيس غرفة تجارة دمشق نزار نسيب القباني للفضاء الاقتصادي :

والدي وأجدادي ساهموا في بناء الصناعة الوطنية



ينتمي رجل الأعمال السوري ونائب رئيس غرفة تجارة دمشق نزار نسيب القباني لعائلة القباني الدمشقية الأصل التي عملت في الصناعة والتجارة منذ عشرات السنين، يحمل إجازة جامعية في الحقوق، عمل في الحقل التجاري. مجلة الفضاء الاقتصادي التقت السيد نزار القباني في مكتبه بمقر الغرفة ليخبرنا عن نشاطه التجاري والمهني البديهة كانت من الذاكرة.

■ السيد نزار قباني ما هو نشاطك التجاري والمهني؟
■ والسدي تاجر وجميع أجدادي من التجار الذين كانوا يقطنون في سوق مدحت باشا الشارع الرئيسي في دمشق آنذاك، ساهموا في بناء الصناعة الوطنية، فقد كان جدي أحد مؤسسي الشركة الوطنية لصناعة الإسمنت (ومواد البناء) وتقلد منصب عضو مجلس إدارتها، كما ساهم بتأسيس شركة المغازل والمناسج بدمشق.

■ السيد نزار رجل أعمال ناجح ودليل ذلك فوزك بثلاث دورات انتخابية لعضوية غرفة تجارة دمشق فضلاً عن النشاط الإنساني والاجتماعي الواسع ماذا نخبرنا عن ذلك؟

■ يقول إن النجاح بالنسبة لي ليس بتجميع المال بل هو ما حققته من محبة الناس لي ومن هذه الناحية أعتبر نفسي ناجحاً ودليل ذلك فوزي بثلاث أدوار انتخابية متتالية لعضوية مجلس إدارة غرفة دمشق.

فقد ترشحت عام ٢٠٠٠ وحقت نجاحاً لافتاً وبعدها أعدت الترشيح لعضو مكتب مجلس إدارة الغرفة ٢٠٠٤ وفزت مجدداً عام ٢٠٠٨ أصبحت نائباً لرئيس مجلس إدارتها ولي نشاط اجتماعي واسع بعضويتي الاجتماعية والإنسانية والخيرية.

■ لكل تاجر ورجل أعمال نظرة خاصة لواقع العمل الذي ينخرط فيه، حيث يقوم بدراسته ويضع مقترحاته الخاصة للتعامل مع هذا الواقع بما يحقق له الفائدة المرجوة والمنفعة المنشودة فما هي وجهة نظرك إلى الواقع الاقتصادي السوري؟

■ أنظر إلى واقع الاقتصاد السوري بنظرة تفاؤلية والحكومة السورية تعمل جهدها في كافة المجالات للانطلاق نحو بناء اقتصاد متين يخدم الدولة العصرية.

وإذا كان هناك بعض العثرات في التطبيق فهذا دليل على العمل وإن العمل الجاد والواقعي يزيل هذه العثرات ويصححها ونحن نطمح لبناء دولتنا العصرية التي

كانت متقدمة نتيجة تفعيل دور التجارة الحرة العربية حيث فتحت سوريا أبوابها عليها. كما طبقت أسس التجارة البينية الحرة في أكثر الدول العربية فساهمت بشكل حقيقي في تفعيل الاتفاقيات الاقتصادية في حين أن بعض الدول العربية الأخرى لم يقوموا بالتطبيق الأمثل له مثلما طبقه سوريا.

■ بالنسبة لصادرات التجارة البينية في سوريا ما هو الحجم المتوقع لها لهذا العام مقارنة مع الأعوام الماضية؟

■ يؤكد السيد نزار أن الدولة تقوم بتشجيع الصناعات السورية بكل طاقاتها حتى بات هذا التشجيع هو من استراتيجية الدولة. حيث قامت الدولة بتأسيس الهيئة العامة لتشجيع الصادرات وهذه خطوة رائدة كما قامت برئاسة رئيس مجلس الوزراء بتأسيس مجلس أعلى للتصدير. والدولة تقوم بجمع التسهيلات للتصدير، وتعمل بكل إمكانياتها لدعم الصادرات ونحن ندعو بالسماح باستيراد المواد الأولية بشكل مفتوح وبدون جمارك لتمكين الصناعة السورية من المنافسة تجاه الدول الأخرى.

■ كيف تصف لنا تشابه اسمك مع اسم الشاعر الكبير نزار قباني؟

■ لعل من جميل الصدف أن أحمل اسم الشاعر الكبير نزار قباني وللشاعر نزار وأسرته وخاصة والده دور مهم في العمل الوطني في دمشق حيث يعتبر واحداً من رجالات الكتلة الوطنية التي ساهمت بتحقيق الاستقلال لهذا البلد.

فكان للشاعر نزار رؤية وطنية وقومية إضافة لرؤيته الإنسانية في الحب والجمال.

رنا حمود

تستد إلى العلم والمعرفة في جميع المجالات.

ويتابع السيد نزار حديثه: اليوم نحن في واقع اقتصادي والحمد لله نحسد عليه كونه لا يوجد لدينا أي مديونية ولكننا نقوم بإعادة الهيكلة الاقتصادية والتشريعية والمالية وهذا أدى إلى تقدم وتطور الاقتصاد، ولغة الأرقام تؤكد هذا الأمر فمستوى التنمية يتزايد عاماً بعد عام ويشير إلى أن نجاح الوضع الاقتصادي وعدم المديونية وتراكم الكتل النقدية الكبير في المصارف وفي المركزي خاصة العملات الأجنبية إضافة إلى الودائع الخارجة عن التداول كل هذه الأمور تؤكد بأن اقتصادنا متين.

■ ما هو دور غرفة التجارة في عقد الاتفاقيات الاقتصادية الثنائية بين البلدان المجاورة العربية والأجنبية؟

■ لغرفة التجارة دور هام في عقد الاتفاقيات

انظر بتفاؤل للاقتصاد السوري والحكومة تعمل جهدها

الاقتصادية فهي عامل مساعد في تشجيع هذه الاتفاقيات وتسهيل الضوء الهام عليها نتيجة التعامل المثمر مع دول الجوار.

■ بخصوص أداء التجارة البينية العربية ما هو تقييمك لها؟ وهل ساهمت التجارة البينية العربية في إجمالية التجارة؟

■ يرى السيد نزار أن التجارة البينية بين الدول العربية